التحويلات الدولية للاسلحة في منطقة الشرق الاوسط

د. علاء الترتير

أصدر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) تقريره وتحديثه السنوي لعام 2025 حول "اتجاهات التحويلات الدولية للأسلحة"، وأشار التقرير إلى زيادة في حجم تحويلات ونقل الأسلحة الرئيسية بين الدول بنسبة 9.2% بين الفترتين 2016-2020 و 2021-2025. كما تضاعفت واردات الأسلحة إلى الدول الأوروبية أكثر من ثلاث مرات، مما جعل أوروبا أكبر منطقة مستوردة للأسلحة. وارتفع إجمالي صادرات الولايات المتحدة، وهي أكبر مورد للأسلحة في العالم، بنسبة 27% وشمل ذلك زيادة بنسبة 217% في صادرات الأسلحة الأمريكية إلى أوروبا.

أما في منطقة الشرق الأوسط، فقد انخفضت واردات الأسلحة في المنطقة بنسبة 13% بين الفترتين 2016-2020 و 2021-2025. وكان ثلاثة من أكبر عشرة مستوردي أسلحة في العالم خلال 2021–2025 من المنطقة، وهم: السعودية (6.8% من الواردات العالمية)، وقطر (6.4% من الواردات العالمية)، والكويت (2.8% من الواردات العالمية)، وجاء أكثر من

You are seeing this message because ad or script blocking software is interfering with this page.
Disable any ad or script blocking software, then reload this page.

نصف واردات الأسلحة إلى الشرق الأوسط من الولايات المتحدة الأمريكية (54%)، بينما جاء 12% من إيطاليا، و11٪ من فرنسا، و7.3٪ من ألمانيا.

وفي ظل استمرار الإبادة الجماعية التي تقترفها دولة إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة على مدار العامين الماضيين، واصلت إسرائيل تلقي أسلحة رئيسية من الدول الموردة طوال الفترة 2021–2025 وارتفعت واردات إسرائيل من الأسلحة بنسبة 12٪ ما بين 2016–2020 و2021–2025، ما جعلها الرابع عشر عالمياً بين أكبر مستوردي الأسلحة الرئيسية. وكانت الولايات المتحدة أكبر مورد لإسرائيل في الفترة ما بين 2021–2025 بنسبة 68% من واردات إسرائيل من الأسلحة، تليها ألمانيا 31%. وشملت واردات إسرائيل من الولايات المتحدة مركبات مدرعة وطائرات مقاتلة وقنابل موجهة وصواريخ. وحتى نهاية 2025 كان لدى إسرائيل ما لا يقل عن 55 طائرة مقاتلة قيد الطلب من الولايات المتحدة. في المقابل، فقد زادت إسرائيل، وهي سابع أكبر مورّد للأسلحة في العالم، حصتها من صادرات الأسلحة العالمية من 3.1%في الفترة 2016–2020 إلى 4.4٪ في الفترة 2021–2025، وللمرة الأولى على الإطلاق تجاوزت المملكة المتحدة التي بلغت حصتها 3.4% .

أما الدول العربية في الخليج فقد واصلت تعزيز قدراتها العسكرية عبر استيراد الأسلحة خلال الفترة ما بين 2021–2025، ومعظمها من موردين غربيين. ومن بين هذه الدول، كانت أكبر الدول المستوردة للأسلحة الرئيسية والتي شكلت مجتمعة نحو 20% من إجمالي واردات الأسلحة العالمية، هي: السعودية (6.8% من الواردات العالمية)، وقطر (6.4%)، والكويت (2.8%)، والإمارات العربية المتحدة (2.7%). وكانت الولايات المتحدة أكبر مورد للأسلحة للدول الأربع في 2021–2025، حيث شكلت: 77% من واردات السعودية، و48% من واردات قطر، و62% من واردات الكويت، و 42% من واردات الإمارات العربية المتحدة.

وبموجب تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) فقد انخفضت واردات السعودية من الأسلحة بنسبة 31% بين الفترتين 2016-2020 و 2021-2025. وشملت وارداتها خلال الفترة 2021-2025، خمسة وأربعين طائرة مقاتلة من الولايات المتحدة و5 فرقاطات بحرية من إسبانيا. وعلى الرغم من انخفاض وارداتها، فمن المتوقع — بناءً على الطلبات المعلقة — أن تظل السعودية من أكبر مستوردي الأسلحة في العالم خلال السنوات القادمة.

You are seeing this message because ad or script blocking software is interfering with this page.
Disable any ad or script blocking software, then reload this page.

الولايات المتحدة الأمريكية و33 من المملكة المتحدة و13 من فرنسا و6 من إيطاليا. كما تسلمت 5 سفن حربية رئيسية من إيطاليا.

أما الكويت، فقد انتقلت من المرتبة 47 عالمياً في استيراد الأسلحة خلال الفترة ما بين 2016–2020 إلى المرتبة التاسعة في 2021–2025 بعد أن زادت وارداتها بأكثر من تسع مرات (805%) بين الفترتين. وشملت وارداتها خلال الفترة 2021-2025، ثمانية وعشرين طائرة مقاتلة و218 دبابة من الولايات المتحدة، و23 طائرة مقاتلة من إيطاليا.

أما واردات الإمارات العربية المتحدة من الأسلحة وفق تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) فقد انخفضت بنسبة 15% بين الفترتين 2016-2020 و 2021-2025. وشملت وارداتها خلال الفترة 2021-2025، اثنان وثلاثون مروحية قتالية من الولايات المتحدة وأنظمة صواريخ أرض-جو من إسرائيل وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وحتى نهاية 2025 كان لدى الإمارات العربية المتحدة 79 طائرة مقاتلة قيد الطلب من فرنسا. ولا تزال الإمارات مستوردًا رئيسيًا للأسلحة الأوروبية والأمريكية رغم إثارة تساؤلات في الدول الموردة حول دورها في النزاعات في السودان واليمن.

وأخيراً، انخفضت واردات الجزائر من الأسلحة بنسبة 78%، بينما ارتفعت واردات المغرب بنسبة 12%، مما جعل المغرب أكبر مستورد للأسلحة في أفريقيا.

ندرك جيدا أنه لا يستطيع الجميع دفع ثمن تصفح الصحف في الوقت الحالي، ولهذا قررنا إبقاء صحيفتنا الإلكترونية "راي اليوم" مفتوحة للجميع؛ وللاستمرار في القراءة مجانا نتمنى عليكم دعمنا ماليا للاستمرار والمحافظة على استقلاليتنا، وشكرا للجميع للدعم:

PayPal Donate Now

VISA MasterCard DISCOVER AMERICAN EXPRESS

الاعلانات

You are seeing this message because ad or script blocking software is interfering with this page.
Disable any ad or script blocking software, then reload this page.